

حقائق كونية |) إنبات الزروع والثمار (لمعالـي الشـيخ أـ. دـ. سـعد بن نـاصر الشـثـري - الحلقة (51)

سعد الشـثـري

بين مدارـات الـافتـالـات تـتـجـلـى اـسـرـارـ الـكـوـنـ وـالـعـلـمـ يـنـبـرـ نـحـوـ الفـكـرـ وـالـمـضـمـونـ نـحـوـ الفـكـرـ وـالـمـظـلـومـ. نـمـضـيـ بـخـيـالـ الـافـكـارـ يـاـ رـبـ كـلـ فـضـاءـ وـوـجـودـ وـالـاعـجـازـ مـعـ الـابـهـارـ مـنـ خـلـقـ الـمـوـلـىـ الـمـعـبـودـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ. تـلـكـ حـقـائـقـهاـ بـالـنـورـ. فـاسـمـعـ وـاعـقـلـ يـاـ اـنـسـانـ -

00:00:00

برـهـانـ الحـقـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ وـارـحـبـ بـكـمـ اـخـوـتـيـ الـاعـزـاءـ فـيـ لـقـاءـاتـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ الحـقـيقـةـ الـكـوـنـيـةـ الـعـظـمـيـ يـتـذـكـرـ فـيـهـ قـدـرـةـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ. نـتـذـكـرـ فـيـهـ رـبـطـ جـمـيعـ الـوقـائـعـ وـالـحوـادـثـ - 00:00:40
بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ الـمـتـصـرـفـ فـيـ الـكـوـنـ. لـاـ يـقـعـ شـيـءـ فـيـهـ الاـ بـامـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ اـذـكـرـكـمـ فـيـهـ ذـلـكـمـ الـنبـاتـ الـذـيـ يـزـرـعـهـ النـاسـ فـانـ اـنـوـاعـ الـبـسـاتـيـنـ وـالـمـزـارـعـ الـتـيـ نـزـرـعـهـاـ وـنـقـلـبـ اـحـوالـهـاـ اـنـماـ هـيـ - 00:01:14

مـنـ مـنـةـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ وـهـبـةـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـذـاـ نـتـذـكـرـ اـنـ هـذـهـ الـاـرـضـ اـنـمـاـ اـحـيـاـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـالـاـمـطـارـ. كـمـ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ الـذـيـ جـعـلـ لـكـمـ الـاـرـضـ فـرـاشـاـ وـالـسـمـاءـ بـنـاءـ وـانـزـلـ مـاـ السـمـاءـ مـاءـ فـاـخـرـجـ بـهـ مـنـ - 00:01:40
رـزـقـاـ لـكـمـ نـعـمـ اـخـرـجـ بـهـ مـنـ الـثـمـرـاتـ رـزـقـاـ لـنـاـ فـلـاـ تـجـعـلـوـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ هـذـهـ الـنـبـاتـاتـ بـاـنـوـاعـهـاـ الـتـيـ قـدـرـهـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـنـاـ. وـتـفـضـلـ عـلـيـنـاـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:02:07

هـيـ نـعـمـةـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. كـمـ مـنـ اـنـوـاعـ الـزـرـوعـ وـمـنـ اـنـوـاعـ الـاـشـجـارـ الـتـيـ نـعـمـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـحـبـوبـ وـالـثـمـارـ مـنـةـ مـنـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ وـفـضـلـ مـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. بـلـ فـيـهـ اـيـةـ عـظـيمـةـ - 00:02:30
الـنـبـاتـاتـ وـالـاـشـجـارـ اـنـوـاعـ مـخـتـلـفـ يـسـقـيـهـاـ مـاءـ وـاحـدـ وـلـكـنـاـ تـأـتـيـ بـثـمـارـ مـخـتـلـفـ مـتـنـوـعـةـ بـلـ اـنـ الصـنـفـ الـواـحـدـ مـنـ اـصـنـافـ الـثـمـارـ لـهـ اـنـوـاعـ مـخـتـلـفـ. بـعـضـهاـ كـبـيرـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ حـجـمـهـ وـبـعـضـهاـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ لـوـنـهـ وـبـعـضـهاـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ طـعـمـهـ - 00:02:50

كـمـ نـجـدـهـ فـيـ اـنـوـاعـ الـتـمـورـ وـاـنـوـاعـ باـقـيـ الـثـمـارـ. وـهـذـاـ يـجـعـلـنـاـ نـسـتـشـعـرـ الحـقـيقـةـ الـكـوـنـيـةـ الـعـظـمـيـ بـاـنـ اللـهـ هـوـ الـمـتـصـرـفـ فـيـ الـكـوـنـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـوـ الـذـيـ نـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـاـخـرـجـنـاـ بـهـ نـبـاتـ كـلـ شـيـءـ - 00:03:18
فـاـخـرـجـنـاـ مـنـهـ خـطـرـاـ نـخـرـجـ مـنـهـ حـبـاـ مـتـرـاكـبـاـ. وـمـنـ النـخـلـ مـنـ طـلـعـهـاـ قـتوـانـ دـانـيـةـ. وـجـنـاتـ مـنـ اـعـنـابـ وـالـزـيـتونـ وـالـرـمـانـ مشـتـبـهـاـ وـغـيـرـ مـتـشـابـهـ. اـنـظـرـوـاـ الـىـ ثـمـرـهـ اـذـاـ اـتـمـ وـيـنـعـهـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ - 00:03:44

اـتـ لـقـوـمـ يـؤـمـنـوـنـ وـيـقـوـلـ سـبـحـانـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـرـسـلـ الـرـيـاحـ بـشـرـاـ بـيـنـ يـدـيـ رـحـمـتـهـ حـتـىـ اـذـاـ اـقـلـتـ سـحـابـاـ ثـقـالـاـ سـقـنـاهـ لـبـلـدـ مـيـتـ فـانـزـلـنـاـ بـهـ مـاءـ فـاـخـرـجـنـاـ بـهـ مـنـ كـلـ الـثـمـرـاتـ فـاـخـرـجـنـاـ بـهـ مـنـ كـلـ الـثـمـرـاتـ. كـذـلـكـ نـخـرـجـ الـمـوـتـىـ لـعـلـكـمـ تـذـكـرـوـنـ - 00:04:04
وـيـقـوـلـ سـبـحـانـهـ اـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ فـسـالـتـ اوـدـيـةـ بـقـدـرـهـاـ فـاـحـتـمـلـ السـيـلـ زـبـداـ رـايـباـ وـمـاـ يـوـقـدـوـنـ عـلـيـهـ فـيـ النـارـ اـبـتـغـاءـ حـلـيـةـ اوـ مـتـاعـ زـبـدـ مـثـلـهـ. كـذـلـكـ يـضـرـبـ اللـهـ حـقـ وـالـبـاطـلـ. فـاماـ الزـبـدـ - 00:04:28

وـيـذـهـبـ جـفـاءـ وـاـمـاـ مـاـ يـنـفـعـ النـاسـ فـيـ الـارـضـ كـذـلـكـ يـضـرـبـ اللـهـ الـاـمـثـالـ لـقـدـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ يـفـضـلـ بـعـضـ هـذـهـ الـثـمـارـ عـلـىـ بـعـضـهاـ فـيـ الـاـكـلـ. وـمـاـ ذـاكـ - 00:04:48
اـلـقـدـرـةـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ تـدـخـلـ فـيـ الـبـسـتـانـ الـواـحـدـ فـتـجـدـ فـيـهـ اـنـوـاعـ الـثـمـارـ ذـلـكـ تـمـرـ وـذـاكـيـنـ وـالـاـخـرـ حـمـضـيـاتـ مـنـ بـرـتـقـالـ وـلـيـمـونـ وـتـلـكـ اـنـوـاعـ اـخـرـىـ مـنـ اـنـوـاعـ الـثـمـارـ مـنـ الذـيـ جـعـلـ هـذـاـ مـاءـ - 00:05:07

يصل الى هذه الاشجار فيجعل ثمارها مختلفة متنوعة هو رب العزة والجلال. وحينئذ سير الحقيقة الكونية الكبرى بان الله جل وعلا هو المصرف لهذا الكون وهو المقلب لاحواله وهو المغير لاموره - [00:05:32](#)

ولا يستطيع احد من الخلق كائنا من كان ان يظاد قدر رب العزة والجلال. بارك الله فيكم واذا قمتم الله من انواع الخيرات في دنياكم واخر لكم كما اسئله سبحانه ان يجعل - [00:05:56](#)

جميع الشمرات تجبي اليكم فضلا منه جل وعلا ورحمة هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بين مداريات الافلام تتجلی اسرار الكون والعلم ينير الادراك نحو الفكرة والمظنون نحو الفكره والمظلوم - [00:06:16](#)

بخيال الافكار في كل فضاء وجود. والاعجاز مع الابهار من المولى المعبد في كل زمان ومكان. تلك حقائقها بالنور. فاسمع الدنيا انسان برهان الحق المسطول - [00:06:46](#)